

## (ثمن ثمرات الفنون)

بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك	١٢
. . . عن ستة أشهر		٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد		١٥
. . . عن ستة أشهر		٩
في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد		١٨
. . . عن ستة أشهر		١١
في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه		٦



إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق السادات حماده. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

إن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون

بيروت يوم الخميس في ٢٠ جمادى الثانية سنة ١٢٩٥

الموافق ٨ و ٢٠ حزيران سنة ١٨٧٨

## افتتاح المؤتمر

في يوم الخميس الماضي الموافق ١٣ حزيران وهو اليوم المعين جرى احتفال افتتاح مؤتمر برلين الذي يترقبه العالم لإثبات سلامه ونجاحه ارتقاب أهلة الأعياد والظاهر أن حضرة مرخص الباب العالي الثالث الذي هو سفيره في برلين ناب عنه حيث لم يحضر المرخصان العثمانيين الباقين في يوم افتتاحه وإن حضرا في ثاني يوم وقد عين يوم الاثنين الواقع في ١٧ شهره (حزيران) للمفاوضة في قضايا سرية بحضور جميع أعضائه مما هو ضروري ابتداء فينبغي أن نهني أنفسنا باجتماعهم ونعده مقدمة للفوز لنا كما نحسبه أعظم ربح ونجاح لسياسة أوربا لقرار الراحة والسلام وفي أملنا ترجيح أن نتيجة أعمال هذا المؤتمر تعود علينا بأعظم صلة من الفوائد كما تعود على عموم أوربا بتثبيت دعائم السلام وتسكين الاضطراب الذي أوقف تجارة العالم وحرك هواجس الأخطار وجميعاً متشوق ومتشوق بفروع صير لتوقيف دواعي القلق ودوران دولاب الأعمال النافعة وأشغال التجارة وإذا حصل ما رجحت آمالنا حصوله حصلنا على انتظام محكم معتنى به لا يطرأ عليه ما يخل بأحكام عقوده ولا يخفى أن كل عاقل وثيق عرى الأمل بالارتقاء إلى الكمال في مراقبي الفلاح من التقدم بحيث تفرغ كل يد لإدارة ما تحسنه من الأعمال لسرعة الوصول إلى المرغوب ويقال على ما هو شائع أن أعضاء المؤتمر لا تتجاوز مدة إقامتهم في برلين أكثر من عشرة أيام حيث يتمكنون فيها من الاتفاق على وضع الشروط الأساسية التي هي غاية اجتماعه ثم تسلم تلك الشروط إلى لجنة أوربية لتقرر شعبيها وفروعها بالتفصيل وقيل غير ذلك مما هو شائع بدون تأكيد غير أن من أمعن النظر في الأحوال وصعوبة ما تؤمل إليه مما ستحصل المذاكرة عليه علم ما يقتضي لذلك من المدة وعلى كل حال قد شرعنا في البداية فنأمل حسن النهاية وإن أرعدت النمسا وأبرقت لتجهيز ست فرق من عساكرها فقد جاء في رسالة برقية أن ذلك لسرعة تنفيذ قرار المؤتمر فعلياً أن نحسن الظن في

المستقبل ونبتهل إليه تعالى أن يختار لعباده وبلاده ما فيه الصالح العام والسلام التام.

## أخبار البريد الأخير

كتب من لندرة في ١ الجاري، ما هي القواعد التي شيدت عليها إنكلترة وروسيا دعائم اتفاقهما لعقد المؤتمر. فأخبر الغلوب أنها بلغته كما هي فقال إنه لا يعقد المؤتمر إلا إذا تثبت إمكان الوصول إلى نتيجة تحفظ السلم في أوربا وحسن الإدارة وضبط الأحكام في تركيا فإن الرجال الذين تعينوا للاجتماع في --- إنما هم وزراء بلادهم --- الخارجية وهم عالمون الداء والدواء وقد مر لهم من شواهد الماضي ما يفيدهم في المستقبل. أما التيمس فينبئ عن وجوب تنظيم أحوال الأمم المختلفة المذاهب والأديان في المشرق وتسويتهم في الحقوق وحفظ سلطة الباب العالي عليهم.

وفي رسالة من الإسكندرية إلى لندرة أنه أعلن رسماً انتشار الثورة في دارفور وأنه جرى عدة وقائع بين العساكر المصرية والعصاة.

ومن لندرة فيه عن الأوبسرفر أن المؤتمر يبحث عن ضرورة ترتيب اتفاق أوربي لإصلاح مالية الدولة العلية مراعاة للدائنين لقبض أموالهم وبيحث أيضاً عن الغرامة الحربية لتخفيض مقدارها وقد خمنوا هنا عقد لجنة أوربية لترتيب هذه العملية كما في مصر.

وفي الأوبسرفر أيضاً قد تأكد في الدوائر السياسية حصول اتفاق بين النمسا وإنكلترة على المؤتمر حيث وعدت الثانية بأن تعضد مصالح الأولى ما عدا طلبها عدم إعطاء ثغر للجبلين وقد تثبت أيضاً أنه حصل اتفاق بين النمسا وروسيا بواسطة ألمانيا على أن الثانية رضيت بأكثر مطالب الأولى وقد شاع أن النمسا عقدت تسوية مع الباب العالي على أن تحل مؤقتاً في اشقودة ودوليسينو.

ومن فينا فيه أن حكومة المجر قررت استقراض ٥٧ ألف فيوريني لمساعدة مهاجري بوسنة في شهري أيار وحزيران سنة ١٨٧٨.

ومن راغوزا فيه قد توقف نحو ٢٠ من أعيان النصارى في بودغوريزا في جملتهم قسيس حيث ظهر منهم خيانة عظيمة فسيقوا إلى اشقودة وقد تجمع عشرون ألفاً من العساكر العثمانية في سيراجوفو وهم منهمكون على إقامة الاستحكامات.

من فينا في ٢ منه أعلن القونت اندراسي سروره باقتباله دعوة المؤتمر وأنه يرجح حل المسألة حلاً سلمياً. وقال إن ألمانيا --- لا يمكنني الآن أن أوضح القواعد التي يجتمع المؤتمر لها حيث لا يمكن التكلم بها إلا بعد قبولها من الدول والذي أراه أنها دعوة تسر جداً وفأل حسن لقبول إنكلترة وروسيا تلك القواعد.

وفي المورنن بوسنت التي هي نصف رسمية أن الاتفاق تم على مبادئ الأمور فصار من السهل حل المشاكل المعترضة في وجه السلم حتى يترجح أن المؤتمر يمكنه أن ينجز أعماله في ثمانية جلسات مما يستغرق ثلاثة أسابيع.

في رسالة من الأستانة في ٥ الجاري أن الروس هجموا على مراكز الثائرين فرجعوا بخسائر تستحق الذكر.

وفي رسالة من برلين فيه سافر موسيو أوبريل سفير روسيا مع القونت شوالوف إلى بطرسبورج للمخاطبة وسيعودان إلى هنا في ١١ الجاري.

ومن رومية فيه أن البابا أبلغ إمبراطور ألمانيا تأسفه على ما جرى عليه من الاعتداء وفرح بسلامته وقد تأكد أن المونسنيور فرانشي أرسل بأمر البابا أوامر إلى مطارنة ألمانيا بمقاومة السوسيايست.

ذكر في الجوائب؛ سلم الباب العالي إلى تيودوري باشا المرخص الأول في مؤتمر برلين عشرة آلاف ليرة إنكليزية (٢٥٠,٠٠٠ فرنك) لمصاريف من أرسلتهم الدولة إلى المؤتمر وما عدا ذلك أعطي لكل من الكتاب المتصلين بهذه المأمورية مائة ليرة إنكليزية لمصاريفهم الخصوصية.

لم تأت المخابرات بفائدة على إرجاع الروس والإنكليز من جوار الأستانة ولهذا أهملت الآن.

## روسيا والشعوب المختلفة

قال في الديبا ما حاصله إذا صح ما قيل من أن الروسية رضيت بطرح جميع عهدة سان اسطفانو في المؤتمر فإن المعاريض وأوراق التشكي لا تلبث أن تظهر أعمال سياسة اغتاتيف المموهة وقد تكلمنا بالأمس عن أوراق الشكاوى الكثيرة التي وزعتها الحكومة الإنكليزية على البرلمان فإذا كانت ورد مثلها إلى النمسا فإنها يمكنها أن تأتينا بحوادث جمة صادقة لأن القونت زيغي أخذ كما أخذ موسيو ليارد عدة مئتين من أوراق التشكي الواردات من أقطار الممالك العثمانية حيث أن تلك العهدة لم تكذب تبرز للوجود حتى برزت جميع تشكيات الشعوب التي وطنت الروسية أراضيهم في أوروبا وآسيا بأصوات التهديد والوعيد وصراخات اليأس في كل جهة فإن كل الشعوب التي فتك بها البلغاريون وجميع المذاهب التي هدرها المذهب الأرثوذكس بالإلغاء تحركت من السكون فاتحد اليونان والترك والألبانيون والصقالية واليهود والمحمديون والكاثوليك والبروتستانت إلخ... مصادمين قولاً وفعلًا تلك الأخطار التي أحاطت بهم فيا للعجب العجيب فإننا إذا وجهنا النظر إلى البلقان وجواره لا نرى أحدًا من الشعوب ممتنًا من خدمة روسيا المدعية أنها عامة لخلص الجميع من سلطة المسلمين بل نرى أن الكثيرين لا يتأخرون عن إظهار المخاوف التي تهددهم في المستقبل.

ولا يلزم أن نقول أن المسلمين أول من احتج على نظام الروس الجديد حيث علم أنهم في نواحي فيلبه وغيرها طلبوا كفالة على المظالم التي ظهر عزم الروسية على وضعها عليهم مع عدم التظاهر بمضادة المنظمات والإصلاحات الجديدة فقالوا إن الاستقلال الذي كثيرًا ما بحثت عنه الروسية لا يجب أن تكون قواعده مبنية على أساس تفضيل مذهب على مذهب آخر بل على قواعد تثبت للجميع حرية الأديان فما طلبه مسلمو فيلبه من موسيو ليارد طلبه مسلمو روسجق ونواحيها وسيلستري وغيرها من القونت زيغي في معروض ذكره لنا مكاتب التيمس في فينا فإذا صح ذلك فهل من العدل وضع النظام البلغاري في محلات جميع أهلها مسلمون خالصون.

ولو انفرد المسلمون في تلك التشكيات لتوهنا أنهم غير محقين لكن اليونان ليسوا أقل اضطرابًا منهم وهم يبرهنون بالإثبات أنهم أكثر عددًا وأوفر علمًا وثروة وتقدمًا ماديًا وأدبيًا فهل يناسب إقامتهم في محل دون شعب هو دونهم مادة وأدبًا وخلصًا تشكي يونان فيلبه (إنه منذ حل الروس في بلادنا لم نبرح غرضًا لسهام الإهانات والعار فإن أموالنا نهبت ورجالنا هددت ومدارسنا وكنائسنا أخذها البلغاريون كما أخذوا الجوامع ومنعوا قسوسنا تنميم وظائفهم ولا نطيل الشرح بأن الصقالية يستعملون كل الوسائل ليلغوا من البلاد جميع العناصر وخصوصًا عنصر اليونان ويجعلوا العنصر البلغاري هو المعول عليه).

وفي مكاتبة من فيلبه إلى الألمان زيتنك ما يستحق الالتفات من تفاصيل وضع المنظمات البلغارية الجديدة بما يكره اليونان على اعتناق الديانة البلغارية فإن الصقالية منذ أمضيت تلك العهدة تهافتوا على تعداد كمية النفوس في كل القرى والمحال فألفوا لجنة من ضباط روسيين بلغاريين وضباط واحد يوناني فداروا على البيوت وقيدوا أسماء أهلها ومذهبيهم فردًا فردًا.

وعندما يصادفون كبير العائلة يتظاهر بالديانة البلغارية يعتبرونه ويصغون إلى كلامه أما الأماكن اليونانية التي يتمسك أهلها بدينهم ويحامون عنه فلم

يعاملهم إلا بالعذاب والإهانة والسلب ويكرهونهم على أن يبينوا لهم مسقط رأس والديهم وكيف اتصلوا بالديانة اليونانية فإذا اتفق أن الوالدين خلقوا في بلاد أهلها اليوم بلغار حرروا أسماء الأولاد في القائمة البلغارية كرهًا فهذه معاملة اليونان منهم وأعجب من ذلك ما ذكرته الألمان زيتنك من أن ضباط الروس يقولون جهارًا إننا عازمون على طرد جميع اليونانيين وتبعثهم أما أهالي بقية المذاهب فسنجد طريقة نفوذهم بها إلى أن يكونوا بلغاريين.

ولا يخفى أن البلغاريين على جانب عظيم من الخبث فكانوا إذا كتبوا قائمة النفوس ووجدوا أن عدد اليونان أكثر من عدد البلغار يعيدون الاكتتاب ثانيًا وثالثًا بل رابعًا حتى يزيّدوا على اليونان فهذه حالتهم العامة أما في مقدونية فقد تواترت معارضيش التشكي من أعمالهم مع أنها يونانية حقيقة لا وجود للبلغاريين فيها إلا نادرًا والمقيمون بها متفرقون على شواطئ بحر يوناني وأما أشرف سلانيك وجوارها مما ضم بعضه إلى ولاية البلغار الجديدة فيقولون في معروضهم لموسيو ليارد (إن لنا صلات باللغة والوطن والدين والتاريخ وتذكارات سالفة مع الشعب اليوناني لا مع البلغاري الذي أتى من وراء البلقان ليقم في بلادنا فإن جعل هؤلاء أسيادنا وقاتحي مقدونية ضرب من الجسارة الذي لا نرضى به بل لا يمكننا أن نتصوره).

أما الألبانيون فحظهم من أوروبا ليس كحظ اليونان حيث أنهم لا حق لهم كما ذكره التيمس بل لا نية لهم أن يتكلموا عن المواد التي تهذيبهم وتثير أوطانهم بل يودون أن يبقوا في ما هم عليه من الجهل ومع ذلك فهم محقون حيث يقولون أنه من غير العدل أن يفصلوهم عن الأتراك ويضعوهم تحت سلطة قوم قاصرين عن تحسين أحوالهم فإن هذا الشعب الفقير الحربي مستعد دائمًا لبذل حياته حيث لا يخشى على خسارة شيء وقد أقاموا الآن الحجة على تلك العهدة وهم يستعملون القوة عند الضرورة كما أوضحوا ذلك وقد قال موسيو ليارد يقتضي نحو مائة ألف روسي لحماية البلغاريين في النواحي الألبانية التي حاولوا ضمها إلى البلغار وهو ليس بكثير لأن البلغاريين الذين حاولوا إعطاءهم السلطة ليسوا رجال حرب ليحموا أنفسهم من الألبانيين والحاصل أن هؤلاء تكذبوا من عهدة سان اسطفانو أكثر من جميع الشعوب وفي عزمهم أن يمنعوا البلغار ويحاربوا الجبليين أيضًا أما تشكيات الكاثوليك والمسلمين في اشقودرة التي قدمت لسفير النمسا فبتين مقاومتهم بحماسة زائدة وهي بالتركية والفرنسوية وفيها توقيع مشايخ بودغوربتزا وانتيفاري وكثير من المحال التي وهبتها عهدة اسطفانو للجبليين مما فيها (قد بلغنا عن الجرائد أن أراضيها ستنضم إلى أملاك الأمير نقولا فنحن نعلن جهارًا إننا لا نريد أن يكون لنا أدنى علاقة بهذه البلاد المتوحشة التي كثيرًا ما حاربناها وعلنا خشونة شعبها حيث قطعوا الزيتون والكرم وسببوا ضررًا بقيمة مائة ألف ليرة) وأنه لا يوجد واحد من الصقالية في بلادهم عومل كما عامل البلغار بقية الشعوب إلى أن قالوا مهما يكن من تقلبات الحال فإننا ندافع عن أنفسنا إلى النهاية ولا نخضع أبدًا.

ولا يظن أن هذا التهديد منهم برق بلا مطر فإن الثورة انتشرت منذ الآن في آسيا حيث تجمع ١٥ ألفًا من اللاز لمنع الروس من دخول باطوم مع ما في جبال رودوب والروملي من الهرج والمرج وما برحت الأمداد تصل إلى الثائرين فإن ٢٠ ألفًا من يونان تساليا وعدداً وافراً من الألبانيين انحازوا إلى المحمديين لإحباط

النظام الروسي والبلغاري والحاصل أنه من الأمور المطلوبة إصغاء أوروبا إلى تشكيات هؤلاء القوم الذين أصبحوا ضحية للبلغار إذا أرادت أوروبا أن تختتم بالخير.

## الدولة العلية والروسية

في الديبا أن مكاتب التيمس تكلم عن حال العسكريين المقيمين في ضفتي البوسفور وهما يرقب كل منهما الآخر فقال في ٣٠ الماضي أن الإمداد الروسي متواصل إلى البلغار ورومانيا وقد صارت أودسا محشدًا للذخائر والجنود والمهمات التي ترسل في كل يوم إلى برغاس ورومانيا والبلغار وقد أخبر بعض الذين قدموا من أودسه أنها ملأى بالجنود وأدوات الأسفار ولم يفرغ الروس على الطونة إلا مدافع غليظة نظير ما أقاموه حديثاً في سولينا وغلانز أما العساكر العثمانية فليست متقاعدة فإنهم أحضروا إلى البوسفور قسماً عظيماً من العساكر المقيمة بلا فائدة في اشقودرة وضموهم إلى صفوف العساكر التي يبلغ عددها الآن ١٣٠ طابوراً وقد أرسلوا القسم الكبير من مدافع الحصار التي كانت في البطاريات الضخمة بمدخل البوسفور إلى خارج الأستانة أما بطاريات آسيا فقد تحصنت مع العمارة كخط دفاعي من الداخل يمكن للعثمانيين الالتجاء إليه عند اللزوم وإن كانوا الآن على غاية من التحصين وقد اتخذ الباب العالي وسائل كافية في أوروبا وآسيا وفي الدالي تلغراف أن باطوم حصنت حديثاً وأقيم بها نحو ٢٢ طابوراً من المنظمة و ٧ طوابير من الرديف وقد أقام العثمانيون على مرتفعات زيشازيري استحكامات جديدة وخطوطاً كثيرة للدفاع وابتدأوا باكتتاب جنود متطوعة في كل جهة حتى أنهم زادوا على حرس طرابزون ثمانية آلاف نفر.

## المؤتمر

قال في الديبا إن الأخبار الواردة تحقق أن المؤتمر سينتجع في ١١ أو ١٥ من الجاري فشنت الأسماع وجبرت القلوب لأن الإمبراطور إسكندر أبان برهاناً لما له من مزيد الإنسانية والحكمة والتعقل مما أخدم شهوات مطامع الفتوح والثورة في روسيا والظاهر أنه أدرك حقيقة الحال حيث وجد شوالوف جديراً بأن يخلص في أفهامه إياها فإن تأثيرات مختلفة وآراء كثيرة تتابع منذ سنين في حكومة روسيا فعرف قورتشاقوف الخير من الشر ورأى من الصواب اتباع الأول لكن لم يتمكن حيث انتشرت الحرب وكان ما كان من أمرها حتى عهدة سان اسطفانو فعلمت روسيا أنها شطت كثيراً بعقدتها لكنها رأت من العار الرجوع بما وقعت عليه ولو عقد المؤتمر قبل الآن بشهر أو شهرين ما أتى بنتيجة ما حيث كانت الأفكار في موسكو وبطرسبورج متحمسة فاقتضت حكمة أوروبا أن تترك عهدة اسطفانو إلى أن يخدم أوارها لأن روسيا كانت تعتبرها أمراً لا تردد فيه ولا مرجع أما اليوم فقد ظهر الخلاف واضمحلت غيوم تلك الاعتقادات.

وقد علمت الروسية نوايا أوروبا المجتمعة في المؤتمر فأجابت لذلك بإخضاع عهدها لحكمة مما يحملنا على الظن بإمكان تسوية سلمية فبقي علينا أن نبحت في جملة أمور تلجئ أوروبا إلى تطويل مدة المؤتمر فيجتمع الآن في برلين وربما يجتمع بعد مدة ثانيًا في بعض العواصم العظام وبماذا عسى أن تكون بداية أعماله فنقول أنه من الصعب معرفة ذلك لكن المرجح عند رجال السياسة أنه يبحث أولاً عن تسوية مراكز الروس والإنكليز العسكرية في جوار الأستانة حيث لا يناسب بقاؤهما عرضة لسهام الخلاف فإنهما قائمان وجهًا لوجه فادنى حركة أو شرارة تضرم نار الحرب على حين غفلة فتأمل أن لا يبقى محل للخلاف بعد هذه اهـ ملخصاً

## النمسا

ذكر في الديبا ما معناه حيث توجهت الأفكار إلى الظن بأن المؤتمر على شرف الاجتماع كان لنا أن نتيقن بأنه إذا عقد يحل المسألة على وجه سلمي لكنه لا تتلمص به النمسا من الارتباكات فإنها اضطرت في هذه الأيام اضطراباً لا نظير له حيث أوجست أن تتفق إنكلترة مع الروسية باتباع أثر المخابرات معها بمعزل عن الدول وهو الذي حملها على الإيجاس خيفة من عواقب المستقبل لكن لقائل أن يقول لماذا لم تتفق مع إنكلترة ابتداءً ولماذا لم تمتزج بها وتسر معها إلى غاية واحدة حيث كان يسهل وتتنز استعمل الوسائل للوصول إلى النتيجة المنتظرة وقد طلب المجرىون بلسان واحد معاهدة إنكلترة حتى توهمت ألمانيا أنها وقعت بين الفريقين لكن لسوء الحظ لم تر مجامع النمسا ثقة كلية بإنكلترة فانحازت إلى روسيا فإن القونت اندراسي بذل وسعه لمحالفة إنكلترة لكنه وجد في بلاد لا يمكن لوزيرها أن ينفرد عن أكثرية الأصوات في المجالس التي تحول دون سبره حرًا في منهج سياسته على أنه لم يحرم من إبقاء علاقات الوداد بينه وبين وزارة إنكلترة بما يجعله يجر وراءها ذيول سياسته باقتفاء أثرها بما فيه صالح الفريقين نعم إن السياسة النمساوية لم تكن زائفة لكنها بالكره لاندراسي الذي اجتهد بتحسينها لم تأت ظاهرت كما ينبغي بل بقيت غامضة فلا جرم أن إنكلترة لم يكن لها حق باقتفاء المصالح النمساوية التي كانت تخالف مصالحها ولهذا ظهر الخوف الآن في اوستريا وباتت تتلمظ بما هو أمر من العلقم والذي قاله البسترلويد وكثير من الجرائد الكبيرة بهذا الخصوص أن إنكلترة اتخذت الآن المبادئ الأصلية وجذبت روسيا أن تعترف بحقوق أوروبا في المسألة الشرقية غير أن النمسا لم تر من الضرورة أن تتخذ لنفسها أمرًا بإتيان المؤتمر فإن القونت اندراسي لم يكلف خاطره بإيضاح سياسته بماهية القرض ولأي شيء هو فإذا لم يحبط المؤتمر فما الفائدة منه لكن يقال أنه إذا أحبط يكون ذا فائدة فإن وسائل حربية ستؤخذ حيث توجب إمداد العساكر في دلماسيا وترنسيلافانيا وليس النمساويون الذين يعترضون بذلك بل المجرىون أيضًا ولهذا لم يتمكن اندراسي من الخوض في هذا الموضوع حيث قال ينبغي علينا أن نتخذ الوسائل الحربية حتى إذا حبط المؤتمر أن الأوان للشروع في إصلاح ما هو فاسد في حدودنا خوفًا من سريانه إلى داخل البلاد اهـ. وفي قوله هذه تلميح للأراضي التي ضمت إلى الجبل الأسود والصرب بغير خاطر النمسا التي ما زالت تقيم الحجج عليها حيث أعلنت أنها لا تصبر أن ترى ثغري انتفاري وديلسبنيو منضمين إلى الجبل الذي لا يحسن أن يتصل إلى البحر إلا من نهر بونيانا أما الصرب فإن النمسا أعلنت عدم اعتبارها تلك العهدة التي سمحت لها بأخذ مركز في الطونة على جزيرة (أطه قلعة) فإن المارة ٣ منها تقول إن العساكر العثمانية يخلون الجزيرة وإن القلاع تهدم لكن بيان المالك لها يترك بمعزل حتى يجري عليها الفحص بمدة ٣ أشهر من وكلاء الروس والعثمانيين والصرب وقد انتهت تلك المدة في ٣ حزيران ولم يدع الباب العالي إلى ذلك غير أن النمسا حلت في الجزيرة المذكورة فحصل منه اضطراب عظيم لا لأن النمسا أظهرت أنها لا تعتبر تلك العهدة بل لأنه ظهر أنها اتفقت على ذلك الحلول مع الباب العالي بما أبان مبدأ سياسة جديدة خطت بها صوب الدولة العلية اهـ.

## البهتان

البهتان طعام مريء، وشراب عند أهله هنيء، ساغ

ورده لكل ساع في الأرض بالفساد، وعامل على إيقاع الأذى في العباد، وهو أن يقال عن الإنسان ما لم يكن له في حسابان، فيحمل وهو موضوع، ويسمع وهو عمن نسب إليه غير مسموع، يقصد به إفساد ذات البين التي ساغ وضعه لإصلاحها، ومدح من سرى في سهله وهو حسن النية لرباحها، فقد قلبت الآن به الأعيان، حيث اجتهد بوضعه لإيقاع الفساد كل فتان، وهفا إليه من لا يخشى من مالك ناصيته، ولا يريد أن يكون من صاحب الرضوان في جنته، وقد جعله بضاعته في دنياه، من لا يريد الربح في أخراه، فهو بشيء برده بتزويق لسانه، ويعقد على صدقه الأيمان بما تتحل به عقيدة إيمانه، وينبري بوضعه عن النفس البرية، ويباري به كل شيطان لبث الفساد في البرية، وقد خلع به الحياء وهو من الإيمان وعدا إليه بكل جد على قدم البغي والعدوان، وترك ما سواه من الأعمال واشتغل به مستحليًا ورده على كل حال، ولم يعبا أنه بوضعه يحمل الأوزار، ويكون في بذل قدرته فيه شرًا من قدار، والبهتان فوق الغيبة شرًا، وأعظم منها وزرًا، مع ما ورد فيها النهي من المستفيض، وتقيح من تاجر بعرضها ولو كان بالتعريض، وقد جعل كمن يأكل لحم أخيه ميتًا وهو حي، حيث ينشر ما يخبت عنه من الطي، فكيف من يضع باختلاق الزور ما ليس له موضوع، فيبهت البريء العاقل بما هو من سنده إليه مقطوع، ويخالف بمشروعه ما أمر به الشارع، ولا يرجع عن غيّه بتذكر أنه إلى الله راجع، وربما نشأ عن ذلك أمر عظيم، وخطب قعد عنه وهو مقعد ومقيم، وقد راجت تلك البضاعة الآن في سوق النفاق، ونفقت عند أهلها بما قامت حرب الفساد به على ساق، وخطب صاحبها وإن خبت بما يطيب، وإذا قام بخطابه في محفل مالت الأعناق إليه كأنه طيب وأحاط به القوم كأنه السروجي في إحدى مقاماته وجعلوه وهو عدو الحق وليًا بما عدوا من كراماته، فكل منهم يحييه ويبيئه، ويفديه بأمه وأبيه، وصاحبته وذويه وفصيلته التي تؤويه، ويقام له إعظامًا في المحافل، وينادي في الأندية بألقاب التعظيم وهو جاهل، ويتهافت على وصلته وإن كان مقطوع النسب، ويبالغون بالإحسان إليه إذا أساء الأدب، مما جعل لسان السفية أمضى من البتار، وأنفذ في عرض الشريف من السهام عند الأوتار، فأرغب إليك أيها الصديق الحميم أن لا تجرع خليلك الغساق، وأن لا ترغب عن ملة إبراهيم بما يحمله إليك الفساق، ودع البهتان ومن له صاحب، وادأب بكسب المحاسن تاركًا ما لسواك من المعاييب، وتبين إذا جاءك فاسق بنبا عظيم، واحكم بما في محكم الذكر الحكيم، واعلم أن من نم لك نم عليك، وسعى بك إذا سعى بغيرك إليك، ولا كان من يصلح حاله عندك بالفساد، ويكون مريدًا لولايتك به ليل المراد، فهو عند غيرك يكون بزه من هذا الطرح، يجلس في صدرنا نادية شارحًا له بما يستعمله فيك من القدح، مما هو معروف وإن كان منكرًا، وقديم في الناس وإن كان حديثًا مفترى، ألهمك الله تعالى أن ترعوي لنفسك عما من ذلك تشتهي، وأن تأمر بالعرف وتنتهي عما به أنت تنتهي.

الكتب المشروحة أدناه يسأل عنها وكلاء ثمرات الفنون في الجهات وفي بيروت تطلب من إدارة مطبعة جمعية الفنون.

## فرنك

٢٣ كتاب تكملة رد المحتار على الدر المختار لصاحب الفضيلة الشيخ علاء الدين أفندي عابدين (مجلد ٢) بدون تجليد.

٢٠ الديوان الملكي لصاحب المكرمة الشيخ إبراهيم أفندي الأحذب  
٢٠ أطواق الذهب للزمخشري مع شرحه لصاحب المكرمة الشيخ يوسف أفندي الأسير.

١٠ كشف الإرب عن سر الأدب لصاحب المكرمة الشيخ إبراهيم أفندي الأحذب.

## غروش

١٠ البناء في علم الصرف

١٠ القانون الأساسي

## خريطة الحرب بين الدولة العلية والروسية

تشمل أكثر الممالك المحروسة العثمانية في أوربا وآسيا بما فيه الفلاخ والبغدان والصرب والجبل الأسود وحدود دولة الروسية والنمسا والعجم واليونان تطلب من إدارة الثمرات ومن مطبعة الأركان في بيروت وثمانها فرنك واحد.

## ديوان الوزير أبي الفتح البستي

إن ديوان الوزير أبي الفتح البستي مفرد فيما ذكر به من النكت الأدبية والجناسات يحتوي على ٨٥ صفحة بقطع الربع ثمنه فرنك ونصف يطلب من إدارة ثمرات الفنون في بيروت.

## من نابلس في ٩ الجاري

كان توجه سعادة متصرفنا دولتو باشا الأكرم إلى مركز الولاية بالإذن لبعض أسباب وفي أفكاره أن يستعفي فأسف لذلك الجميع نظرًا لامتنانهم من أعماله لا سيما الربط والضبط داخلًا وخارجًا فلما عاد بالسلامة أسرعوا لاستقباله منهم ---- ومنهم إلى خمس ساعات وساعتين ممنونين بعوده وبوصوله بأشرف مأمورياته بكل اعتناء وشمر عن ساعد الجد لإهلاك الجراد وقاية للأهالي والأعشار فأجرى التنبهات الشديدة على من يقتضي وعين مأمورين من أعضاء المجالس جعلهم أربعة أقسام وهو يخرج بنفسه إلى القرى القريبة ومعه الأهالي وكثير من المأمورين ويتلف بيده كأنه واحد منهم حتى أنه تلف كثير منه بمدة يومين نسأل الله تعالى أن يصرف شره عن العباد وقد أجرى سعادته عند حضور المهاجرين بمساعدة أهل الغيرة والحمية جميع ما ينبغي لهم من مأكل وغيره وبدأ أولاً بإعانتهم فكسا كثيرًا منهم وشوق الجميع لإسعافهم فجعل على الأهالي بمساعي مجلس الإدارة ولجنة المهاجرين مبلغ وافر من الحنطة والشعير والذرة تقوية للمهاجرين حيث أسكنوا بالقرى الخراب التي في البلقاء وقد خلي سبيل أبي أعرابي أحد مشايخ عشيرة العدوان بثمرات تدبيرات دولة والي الولاية الأفخم مع متصرفنا المشار إليه حيث كان قبض عليه قبلاً لبعض فساد سابقاً وقد وضع ولده هزاع في نابلس رهناً فلما بلغ ذلك مشايخ العربان المتمنعين عن الحضور ودفع المرتبات الأميرية حضروا لدى سعادة المتصرف المشار إليه منقادين للأوامر مظهرين امتنانهم من قائم مقام السلط رفعوا سعيد أفندي عبد الهادي فلافهم وأكرمهم وكساهم بحسب العادة فرجعوا آمنين ممنونين شاكرين داعين لسعادته والدولة العلية.

## خلاصة الأخبار البرقية الواردة إلى الإسكندرية

لندرة في ٩ حزيران القبض على رجال السوسيايست مستمر ومجلس العدلية في برلين يأمر بالقبض عليهم ولو في منازلهم وكان دوري باشا النائب الأول عن الباب العالي ومحمد علي باشا نائبه الثاني وقد سافر أمس وقد سافر اللورد بيكنسفيلد إلى برلين.

ومنها في ١٠ منه يحقق المورنن بوسست أن اللجنة تجعل حدود تركيا الجديدة على طول البلقان مع القلاع ويترك تسليم باطوم سيرقي اللورد بيكنسفيلد بعد عوده

الأسلحة من المسيحيين كما أخذوها من المسلمين والحاصل أن مسؤولية هذه الحوادث عائدة على الحكومة الوقائية التي شكلتها الروس هناك تحت إدارة موسيو كريتكوس وهو مكروه من جميع المسلمين والمسيحيين (جوانب).

### إعلان

#### من لجنة المناظرة على الانتخابات البلدية

بما أنه انتهت المدة المعينة لتعليق دفاتر أسماء الأشخاص الحائزين حق الانتخاب لعضوية المجلس البلدي كما أنه قد صار إجراء إيجاب الاعتراضات التي تقدمت من قبل البعض بالمدة المذكورة فالآن قد صار تعيين مدة عشرة أيام وفقاً للنظام لأجل انتخاب الأعضاء وقبول الأوراق ابتداءها من يوم الاثنين الواقع في ٥ حزيران سنة ٩٤ وانتهائها في يوم الأربعاء ١٤ من الشهر المذكور أما كيفية الانتخاب فهي إن كل من له حق الانتخاب عليه أن يحرر ورقة أسماء اثني عشر ذاتاً من الحائزين للصفات المطلوبة للعضوية حيث تنتخب الحكومة أحدهم للرئاسة ثم يمضي تلك الورقة أو يختتمها بختمه ويضعها ضمن ظرف مقفول ويحضر بذاته فيلقية ضمن صندوق أوراق الانتخاب الموضوع في دائرة المجلس البلدي وأما الذي لا يمكنه الحضور بذاته فيمكنه إرسال ورقة انتخابه إلى اللجنة ضمن ظرف مقفول بعد أن يحرر على ظاهر الظرف اسمه وشهرته والظرف المذكور يصير إلقاؤه في الصندوق من طرف الرئيس ومن بعد مرور الأيام العشرة المذكورة لا يعود يقبل ورقة انتخاب من أحد البتة أما أوراق الانتخاب فتقبل يومياً من الساعة ٢ إلى الساعة ٥ صباحاً ومن الساعة ٧ إلى الساعة ١٠ مساءً ما عدا يومي الأحد والجمعة ثم من جهة الصفات المطلوبة ممن يراد انتخابه لعضوية البلدية فكما هو مصرح به بالتفصيل في النظام المخصوص ينبغي أن يكون من المتوظفين في البلدة وله أملاك يدفع عليها مقدار مائة غرش ويركو في السنة وقد جاوز سن الثلاثين من عمره وأن يكون من التبعة العثمانية تام العقل غير مقيد في خدمة أحد وحائزاً على حقوق المدينة والشخصية وأن يكون قد أعيد اعتباره إذا كان سبق إفلاسه وأن لا يكون قد حكم عليه بحبس سنة أو بجزاء آخر معادل لذلك وأن لا يكون موصوفاً بسوء الأحوال ولا حائزاً خدمة أجنبية مؤقتاً ولا مدعيًا بالتابعية الأجنبية ولا مستخدماً في المجلس البلدي ولا متعهذاً ولا كافلاً لبعض إنشاءات أو عمليات متعلقة بالبلدية ولا ملتزماً إحدى الرسومات البتة ولا موجوداً فعلاً بالخدمة العسكرية أو الضبطية ولا حائزاً مأمورية حاكم في البلدة.

فهذه هي الشروط المطلوبة من الذوات الذين يراد انتخابهم للعضوية الموصى إليها فبيناً لذلك ولكي تبادر أصحاب حق الانتخاب بتقديم أوراقهم في المدة المعينة المذكورة صار نشر هذا الإعلان في ١٥ جمادى الآخرة سنة ٩٥ و ٣ حزيران سنة ٩٤.

### إعلان

إنه منذ يوم الاثنين الواقع في ١٧ حزيران الجاري سيسكن المعلم الطبيب باسيلا في داره الجديدة المعروفة قبلاً بدار ارتين خوكاز في كرم الزيتون وهي بجانب دار الخواجا مخائيل الموصلي تجاه دار المرحوم خليل الباشا شرقي دار الخواجا نصر الله طرازي.

### إعلان

يوجد عند الخواجا أوبين ترابة للصابون جنس عال جداً سعر الكيس ٧١ غرش ونصف.

#### من مخزن كف الأحمر

إن ورق السيكا كف الأحمر الحقيقي له كف صغير بجانب الكبير ولا يباع إلا في مخزن كف الأحمر. أوبين

#### سوق الطويلة بيروت

(عبد القادر قباني)

### حوادث محلية

في الساعة الثالثة من يوم الأحد الماضي كان احتفال فحس المكتب الرشدي العسكري في بيروت بحضور سعادة المتصرف الأكرم وعزتو أدهم بك وكيل قومندان موقع بيروت وكثير من ضباط العسكرية ومأموري الملكية وأعيان الأهالي فسئل بعض التلامذة عدة أسئلة أجابوا عنها أحسن أجوبة بما دل على نجاحهم واجتهاد المعلمين وكانت الموسيقى العسكرية تصدح في ساحة المكتب وقد تلا سعادة المتصرف خطاباً بيّن فيه فوائد التعلم وحضّ عليه ثم انصرفوا ممنونين مما شاهدوه.

في يوم الأحد الماضي حضر من الأستاتة البابور العثماني المسمى (مجيدية) بجملته من العساكر الذين أتموا مدة خدماتهم ومجاريح ومرضى وقد عاد في يوم الثلاثاء إلى الأستاتة يحمل عساكر جديدة ممن أصابتهم القرعة.

قد عين قبلاً رفعتو عثمان أفندي الحجة لمحاسبه جية أوقاف بيروت وتوابعها وقد حضر في البابور الفرنسي الماضي وياشر أمور مصلحته بكل نشاط فخرج له التوفيق.

لم يزل الخلاف في لبنان بين دولة متصرفه الأقم وبعض أهاليه على حاله من تشكيهم مع تشكر الكثير وقد صار ذلك شغلاً شاغلاً عن الجد والاهتمام في أسباب معاشهم ودواعي انتعاشهم لا سيما المبادرة والإسراع لإهلاك الجراد المنتشر الذي لا يبقى ولا يذر إذا تغافلوا عنه وإن كان الجد مستمراً في كثير من جهات الجبل في إعدامه مع أوامر دولة المتصرف المشددة بذلك لكن الهمم فائرة بسبب ذلك الخلاف ومن اللازم تعيين مأمور لحسمه بالتي هي أحسن قبل أن يتسع خرقه وفي أملنا أن يتدارك هذا الأمر بما يقضي إلى الراحة في المستقبل بحيث يثبت الوفاق ولا يبقى للخلاف أثر.

قد سرقت كنيسة الروم الأرثوذكس المعروفة بالمسكوبية غير أن السارق ضاق ذرعاً فاضطر إلى إحضار ما سرقه بدون واسطة فأراح واستراح.

أفاض بعض الجرائد بذكر من قطع اشتراكه في الثمرات بتحريض البعض واجتهاده فربما توهم المطالع أن القاطع كثير فوجب أن نبين أنهم لم يتجاوزوا السبعة وقد اعتاضت الثمرات عنهم بخمسة وعشرين هذا ونعلن لجريدة سورية أن أهالي بيروت عموماً دون بعض السبعة (لا كلهم) مرتضون مما ذكرناه في عدد ١٦٠ من الثمرات وما بعده ومن شافهنا بذلك متشكراً كثير جداً وما ذكرته سورية مخالف لحقيقة الواقع وأملنا أن تعرفنا تلك المادة التي ربطت بصورة حسنة لنحصل على الفائدة التي حصلت عليها وهي في الشام ولم نحصل عليها ونحن في بيروت محل التقاطها مكررين الأمل بذلك مع إسلاف الشكر.

في إستانبول أنه بلغه من أخبار رودستو (تكرداغ) أن البلغاريين سكان قضاء ملغره وهرابوف واوزون كوبري وشركم اجتمعوا متسلحين حتى بلغ عددهم ٣،٠٠٠ أخذوا يطوفون على القرى التي على نواحي شركوى وينهبونها ويقتلون سكانها وهم من المسلمين فاضطر المسلمون إلى أن يلتجئوا إلى رودستو فوصل منهم إليها ٢،٠٠٠ نفس وكثير من النساء والأولاد وصلن مجروحين وقد حصر المعتدون قريتي سارياز وجورجيك فلم ينج من سكانها وقدرهم ٣٥٠ نفساً سوى اثنين قال فأرسل قائد الروس مقداراً من العساكر الخيالة والمشاة لمنع الفساد ولكن لم يصلوا إلا بعد حلول المصيبة وكان من الممكن لهم أن يمنعوا الفساد بأخذ

إلى أعلى الرتب أعلنت النوفل برس النمساوية أن ست فرق من جيش النمسا ستسلح حالاً لتكون مستعدة لتنفيذ قرار المؤتمر المتعلق بها.

وعنها فيه ذكر الدالي نيوز عن الأستاتة أن الأدلة تنذر بحدوث ثورة والدوق ده كامبريدج سافر إلى مالطة لتفقد حال الجند.

وعن باريز أن إمبراطورة روسيا مصابة بذات الجنب وإمبراطور ألمانيا يتجه إلى الصحة.

وعنها في ١١ منه جميع نواب الدول العظام متوجهون إلى برلين وسالسيوري ترك لندرة مساء ومتى شفي إمبراطور ألمانيا يجتمع بإمبراطوري روسيا وأوستريا والتغييرات في الأستاتة مستمرة وعثمان باشا صار مشير القصر السلطاني مع قيادة الجيش. ومن باريز فيه وصل قورتشاقوف إلى برلين وإمبراطورة روسيا اتجهت إلى الصحة.

وعن لندرة في ١٢ منه بعثت الملكة تمدح عمال الهند الوطنيين بتقديم الجيوش كان تعين انعقاد اللجنة في الساعة ٢ بعد الظهر من ١٣ حزيران ويظن تأخيرها لعدم وصول الناخبين العثمانيين.

وفيه عن باريز غاية الهدنة في ٢٩ اكتوبر سنة ٧٨ وصل بيكنسفيلد وسالسيوري إلى برلين.

لندرة في ١٣ منه قورتشاقوف واندراسي وصلا إلى برلين في هذا الصباح وقد اختلى بسمارك نحو ساعتين مع بكنسفيلد ثم اجتمع بشوفالوف. نائبا الباب العالي يصلان غداً فينوب سفيره في افتتاح اللجنة وذكر التيمس أن بلجيكا واليونان يبعث كل منهما نائبه والثانية عينت موسيو لينايس.

### تلغرافات حذيفة الأخبار

الأستاتة في ١٢ حزيران، توجهت ولاية بروسة لسعيد باشا رئيس الأعيان سابقاً. وولاية أنقرة لسعيد باشا مشير المابين سابقاً. وولاية قونية لعاكف باشا. وولاية اطنة لضياء باشا. وولاية يانينه لأحمد راسم باشا.

برلين، قرر المجلس العالي فض البرلمان. تحسنت صحة الإمبراطور.

الأستاتة في ١٣ منه، تعين صادق باشا والياً على الجزر وسافر أمس ويقوم مؤقتاً في حشمه وسيقوم سواس باشا مقامه. قنصليد ٣٨، ١٦

الأستاتة في ١٤ منه، والي ترحالة طلب نجدة.

برلين، احتفل بافتتاح المؤتمر. وصل المعتمدان العثمانيان. قابل كراتادوري باشا ولي عهد ألمانيا الذي حمد من عظمة السلطان لاشترائه بالأسف لما جرى على الإمبراطور من الاعتداء. قنصليد ٤، ١٧ روملي ٥٥، ٧٥

الأستاتة في ١٥ منه، لندرة، تكلم وزير المستعمرات في مادبة أن إنكلترة تسعى في حفظ استقلال الباب العالي اللازم لإجراء سلطته.

قنصليد ٢٤، ١٦ قائمة < ٢٨١ روملي ٧٥، ٥٣ برلين، المرخصون باحتماعات سرية ويوم الاثنين تبتدئ المذاكرة.

الأستاتة في ١٨ منه

باريز، الدول الثانوية صار قبولها في الجمعية. روسيا مستعدة أن تخرج عساكرها من الروملي إذا كانت الدولة العلية تحلي وارنة وشمله. الجمعية تبقى قليلاً ثم يعقد قومسيون دولي في الأستاتة لتسوية المصالح المحلية.

باريز، رسالة من راغوزه تعلن شفاقاً بين العثمانيين وأهالي الجبل الأسود. بورس مقفول.